

الخصائص

بدارَ حمراءَ وكذلك هذا كلابَصفراءُ ورأيت كلبصفراءَ ومررت بكلبصفراءَ فلا تصرف الإسم للتعريف والتركيب كحُضرموت فإن نكَّـرت صرفت فقلت رُبَّـ كلابَصفراءِءَ مررت به و كلابَصفراءِءَ آخر فتصرف في النكرة وتعتقد في هذه الهمزة مع التركيب انها لغير التانيث وقد كانت قبل التركيب له ونحوُ من ذلك ما نعتقد في الألفاتِ إذا كنَّ في الحروف والأصوات انها غير منقلبة وذلك نحو ألف لا وما وألف قافٍ وكافٍ ودالٍ وأَخَوَاتِها وألف عَـلىَ وإلى ولَدَيَّ وإذا فإن نقلتها فجعلتها أسماءً أو اشتقت منها فعلا استحال ذلك التقدير واعتقدت فيها ما نعتقد في المنقلب وذلك قولك موَّـيت إذا كتبت ما ولوَّـيت إذا كتبت لا و كوَّـفت كافا حسنة و دوَّـلت دالا جيدة وزويت زايا قويَّة ولو سَميتَ رجلا بعلى أو إلى أو لدى أو ألا أو إذا لقلت في التثنية عَـلَاوَانٍ وإِلَاوَانٍ ولَدَاوَانٍ وَأَلَاوَانٍ وإِذَاوَانٍ فاعتقدت في هذه الألفات مع التسمية بها وعند الإشتقاق منها الانقلاب وقد كانت قبل ذلك عندك غير منقلبة وأغربُ من ذلك قولك : بأبي أنت فالباء في أول الاسم حرف جرٍّ بمنزلة اللام في قولك □ أنت فإذا اشتقت منه فعلا اشتقا صوتيا استحال ذلك التقدير فقلت بأبأت به بئباء وقد أكثرْتُ من البأبأة فالباء الآن في لفظ الأصل وإن كنا قد أحطنا علما بأنها فيما اشتقت منه زائدة للجر ومثال